

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضعية المتدهورة للطريق الجهوية رقم 704 وانعكاساتها على الدينامية التنموية والسياحية بإقليم تنغير

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

تُعد الطريق الجهوية رقم 704 الرابطة بين بومالان دادس، آيت يول، آيت سدرات الجبل السفلى، آيت سدرات الجبل العليا، امسمير وتلمي، من أهم المحاور الطرقية بإقليم تنغير، باعتبارها شرياناً أساسياً يربط بين عدة جماعات ترابية، حيث تساهم هذه الطريق، في فك العزلة عن عدد من الدواوير والمناطق الجبلية، كما تشكل رافعة محورية لضمان التنقل اليومي للسكان نحو مختلف الخدمات الإدارية والاجتماعية والاقتصادية.

وتكتسي هذه الطريق أهمية مضاعفة بالنظر إلى دورها الحيوي في دعم الدينامية السياحية التي يعرفها الإقليم، خاصة في مجال السياحة الجبلية ومناطق المضائق التي تشهد توافد الزوار والسياح بشكل متزايد، كما تساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية المرتبطة بالنقل العمومي والخاص ونقل البضائع والخدمات، فضلاً عن كونها مجالاً داعماً للأنشطة الرياضية والسياحية التي تعرفها المنطقة في إطار تثمين المؤهلات الطبيعية للإقليم.

علماً بأن هذه الطريق، عرفت خلال الفترة الأخيرة، دينامية ملحوظة في الاستعمال اليومي، تزامناً مع تنظيم عدد من الأنشطة والتظاهرات ذات الطابع السياحي والرياضي المرتبطة بترويج المجال الترابي وتعزيز جاذبيته، في إطار منتدى المضائق والواحات، وهو ما يؤكد عملياً أهميتها الاستراتيجية في المنظومة التنموية المحلية.

غير أن هذه الدينامية المتنامية تقابلها وضعية متدهورة ومقلقة للبنية التحتية للطريق، حيث تعاني من انتشار واسع للحفر، وتآكل بعض المقاطع، وضعف الصيانة الدورية، إضافة إلى الانقطاعات المتكررة خلال التساقطات المطرية، مما يشكل خطراً مباشراً على سلامة مستعمليها، ويؤثر سلباً على السير العادي للحياة اليومية للسكان.

إن الوضع الحالي للطريق يطرح بحدة إشكالية السلامة الطرقية، بالنظر إلى كثرة الحفر وتدهور الجوانب والانقطاعات المفاجئة، مما يتسبب في ارتفاع مخاطر الحوادث ويهدد سلامة السائقين والركاب، خاصة في ظل الضغط المتزايد على هذا المحور الحيوي.

ولكل هذه الاعتبارات، فإن هذا الوضع، يحد من فعالية الطريق في أداء دورها التنموي، ويعرقل حركة التنقل بين الجماعات المعنية، ويؤثر على الأنشطة الاقتصادية والسياحية، رغم الترافع المتكرر حول هذا الملف لدى مصالح وزاراتكم، دون تسجيل تدخل شامل ومستدام يرقى إلى مستوى الإشكال المطروح.

وعليه، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير المستعجلة التي تعتزم وزاراتكم اتخاذها لإعادة تأهيل الطريق الجهوية رقم 704 بشكل شامل ومستدام؟ وهل هناك برنامج زمني واضح لإصلاح وتقوية المقاطع المتضررة في الإقليم ومعالجة النقط السوداء التي تعرف انقطاعات متكررة؟ وكيف ستتعامل الوزارة مع الأهمية الاستراتيجية لهذه الطريق باعتبارها محورا أساسيا لفك العزلة ودعما للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياحية بإقليم تنغير؟

وتقبلوا، السيد الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نزهة مقداد